

المنهج التجري

إن المنهج التجري يقوم على التجربة في الميدان وهو يندرج تحت البحوث التطبيقية لأن التجربة تطبق في الميدان وهو يتناول السلوك البشري والظواهر المرتبطة به ويعرف المنهج التجري بأنه المنهج الذي يهدف إلى إثبات العلاقة التي تربط السبب بالنتيجة من خلال إجراء التجربة، والتجربة في ميدان التربية يجب أن تكون ممنهجة علميا حتى توصل الى نتائج حقيقية موثوقة ويكون بالإمكان تعميمها والمنهج التجري يهتم بكل العوامل والمؤثرات التي تخضع للتجربة، ويهتم بالمجتمع الذي تجري عليه التجربة. فيقوم الباحث في تجربته بدراسة العلاقة بين المتغيرات التي حددها، ويقوم بضبطها وهذه المتغيرات هي:

***المتغير المستقل:** هو العامل أو السبب الذي يطبق بغرض معرفة أثره على النتيجة.

***المتغير التابع:** وهو النتيجة التي يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليها.

***المتغيرات الدخيلة:** هي المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع ولكن بشكل غير مباشر.

***المتغيرات الضابطة:** وهي التي لا تدخل ضمن المعالجة التجريبية، ولكنها تكون جزء من التصميم التجري للبحث كمغير الجنس والتخصص والخبرة المهنية...

ويقسم علماء البحث التجري التجربة إلى نوعين رئيسيين وهما:

1- تجربة المجموعة الواحدة: بحيث يجري عليها اختبار قبل التجربة وبعد التجربة.

2- تجربة المجموعتين المتكافئتين: يجري لهما اختبار معا قبل التجربة، واختبار آخر بعد التجربة، وتسمى بالمجموعتين المتكافئتين لانهما ينقسمان الى قسمين:

*مجموعة ضابطة: لا يطبق عليها المتغير المستقل أي أنها لا تخضع للتجربة

*مجموعة تجريبية: وهي التي تطبق عليها التجربة، وتخضع للمتغير المستقل

وتعد تجربة المجموعة الواحدة أكثر التجارب إنضباطا لان متغيراتها قليلة، أما تجربة المجموعتين فمتغيراتها كثيرة يصعب ضبطها لصعوبة التكافؤ بين المجموعتين (في السن، والجنس، والذكاء، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، المستوى التعليمي،....)

خطوات المنهج التجريبي:

- 1-تحديد مشكلة البحث تحديدا دقيقا
- 2-جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة موضوع البحث والدراسة
- 3-اختيار عينة الدراسة
- 4-اختيار التصميم التجريبي المناسب(مجموعة واحدة أو مجموعتين أو أكثر)
- 5-تدوين البيانات والمعلومات المتحصل عليها وتحليلها إحصائيا أو كفييا أو كليهما
- 6-تفسير النتائج وتحليلها